

نهج السعادة

[106] من القوي غير متمتع (139) ثم احتمل الخرق منهم والعي، ونح عنك الضيق والانف يبسط ا□ عليك أكناف رحمته (140) ويوجب لك ثواب أهل طاعته، فأعط ما أعطيت هنيئًا، وامنع في إجمال وإعذار (141) وتواضع هناك فإن ا□ يحب المتواضعين، وليكن أكرم أعوانك عليك، أليئهم جانبًا وأحسنهم مراجعة، وألطفهم بالضعفاء إن شاء ا□. ثم إن أمورًا من أمورك لا بد لك من مباشرتها منها إجابة عمالك ما يعيى عنه كتابك ومنها إصدار حاجات الناس في قصصهم (142) ومنها معرفة ما يضل _____ (139) وفى النهج في الموردين: (غير متمتع) من باب (تفعلل)، والمراد ان يكون المتكلم الذي يريد احقاق حقه - وهو ضعيف - غير خالف، وعبر باللازم واراد الملزوم. (140) الخرق - كقفل - : العنف ضد الرفق، والعي - بكسر العين - : العجز عن النطق، والضيق: عدم سعة الصدر والتحمل واشتعال الغضب بأدنى مكروه، والانف - كفرح - : الاستكبار والترفع، من قولهم: (أنف - أنفا) - من باب علم - : استنكف وتنزه، واكناف الرحمة: اطرافه. (141) أي أعط عطاياك بتلطف وسهولة لا تخشنها بالاذى، ولا تبطلها باليمن، ولا تحقرها بعدك اياها كثيرة، وإذا منعت العطا، فامنع بوجه جميل وتقدير عذر. (142) يعيى عنه: يعجز عنه ويجهله. يقال: (عي يعي - كعض يعض وبريبر - وعيى يعيى - من باب علم - عيا بأمره وعن أمره): عجز عنه ولم يطق أحكامه، أو لم يهتد لوجهه. و (عي وعيى الامر): جهله. والقصص - بكسر القاف - : جمع القصة - بكسر أوله أيضا - : الحديث. الامر الحادث. الشأن، الا حدوثه. وتجمع أيضا على أقاصيص. ثم ان في النهج هكذا: (ثم أمور) من أمورك لا بد لك من مباشرتها: منها اجابة عمالك بما يعي عنه كتابك، ومنها اصدار حاجات الناس يوم ورودها عليك بما تخرج به صدور أعوانك، وأمض لكل يوم عمله) الخ. _____